

مدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين

الباحثة الدكتورة فريال عبدالعزيز عمرو عضو هيئة تدريس متفرغ / جامعة القدس المفتوحة

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية و تعليم جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (60) معلماً ومعلمة منهم (40) معلمة و(20) معلماً من معلمي مدارس المرحلة الأساسية في مديرية تربية و تعليم جنوب الخليل، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وجمع البيانات اللازمة، حيث تكونت من قسمين: القسم الأول تكون من البيانات الشخصية (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وتكون القسم الثاني من: مدى أهمية المعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية، ومعيقات تطبيق المعايير المهنية، وتحديد الاحتياجات التدريبية. وتوصلت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لمدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية جاءت بدرجة مرتفعة، وأن أهمية المعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين كانت بدرجة مرتفعة، وكانت درجة المعيقات لتطبيق المعايير المهنية كانت بدرجة مرتفعة، والدرجة الكلية لأهمية تحديد الاحتياجات التدريبية كانت بدرجة مرتفعة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة). واوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات .

الكلمات المفتاحية: المعايير المهنية، الاحتياجات التدريبية

Abstract:

The study aimed to identify the extent of educational supervisors' commitment to professional standards to determine the training needs of basic stage teachers in the South Hebron Education Directorate from their point of view. To achieve this goal, the students used the descriptive analytical approach, and the study sample consisted of (60) male and female teachers, including (40) female teachers. And (20) basic stage school teachers in the South Hebron Directorate of Education. The questionnaire was used as a tool for studying and collecting the necessary data. The questionnaire consisted of two sections, the first section consisting of personal data (gender, academic qualification, years of experience), and the second section consisting of personal data (gender, academic qualification, years of experience). From: The importance of professional standards for determining training needs, the obstacles to applying professional standards, and identifying training needs.

The study concluded that the overall degree of the extent of educational supervisors' commitment to professional standards for determining the training needs of basic stage teachers was high, and that the importance of professional standards for determining the training needs of teachers was high, and the degree of obstacles to applying professional standards was high, and the overall degree of the importance of identifying training needs It was of a high degree, and there were no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in the averages of the extent to which educational supervisors adhere to professional standards for determining the training needs of basic stage teachers from the point of view of basic stage teachers due to the variables (gender, academic qualification, years of experience)

مقدمة

يشهد القرن الحادي والعشرون تغيرات وتطورات كبيرة على المستوى العالمي والإقليمي والعربي، ذلك بسبب التطورات التكنولوجية السريعة عبر العقود، ولمواجهة هذه التغيرات بات من الضروري التطوير في الأساليب التربوية من أجل تطوير العملية التعليمية بما يضمن مواكبة التطور التكنولوجي فكان لا بد من وجود معايير تضبط جودة المهنة وتعمل بشكل عالي على تطوير مهارات المعلم كونه العنصر الرئيس في تطوير العملية التعليمية. (الغامدي، 2018، ص.23)

ويُعد الإشراف التربوي محوراً مهماً في تحقيق أهداف التربية، فهو معني بكافة عناصرها ليوصلها للأفضل، وقد ارتبط بالتربية ارتباطاً مباشراً منذ القدم، وتأثر بمراحل تطورها، فتغيرت مسمياته، لتعبر في كل مرحلة عن طبيعة الأدوار المطلوبة منه، حتى وصل إلى أنه عملية اتصال متعددة الأغراض تهدف إلى تطوير التربية. (محمد وعثمان، 2019، ص.49)

وتعتبر المعايير المهنية من ضمن مسؤوليات الإشراف التربوي حيث تعتبر مفتاح تطور العملية التربوية، وعليه يتوقف تحسين ممارسات المعلمين؛ فمهما كانت أسس إعداد المعلمين متينة ومناسبة، ومهما توفر لديهم من رغبات ذاتية في تطوير أنفسهم، يبقى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية للتطوير الأثر الأكبر في تحسين العملية التعليمية وأساليبها، مما يحقق الأهداف التربوية المتجددة. (الكبيسي، 2015، ص.66)

إن قياس الاحتياجات التدريبية للمعلم تعتبر بمثابة المؤشر الذي يوجه التدريب نحو الاتجاه الصحيح بحيث يمكنه تحقيق كفاءة وحسن أداء المعلمين والارتقاء بمهاراتهم وسلوكهم وتوجيه تفكيرهم وعقائدهم بما يتفق واتجاهات المجتمع واحتياجاته التربوية. Al-Mannai, (2017, p. 50)

ويعد ربط تحديد الاحتياجات التدريبية بالمعايير المهنية من المبادئ المهمة في تحسين الحياة العملية للمعلم وتمكنهم من أداء العمل والقيام بالمسؤوليات الموكلة إليهم بكفاءة عالية، حيث أن المعايير المهنية تعتبر أحد أساليب تحسين الجودة التعليمية بحيث تضمن سير

العملية التعليمية داخل المدارس حسب الخطط التعليمية من الوزارة العليا في مديريات التربية والتعليم.

ومن خلال ما تقدم، تبرز أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية من خلال مدى اتباع المعايير المهنية في تحديد التدريب للمعلمين والعمل على تلبيتها، وإن تحديد الحاجات التدريبية للمعلم يسهم بتكوين صورة أكثر وضوحاً لتحسين الأداء التدريسي للمعلم. (السكرانة، 2012، ص.13)

مشكلة الدراسة:

في سياق التطورات الكبيرة التي تمر بها المؤسسات التعليمية من حيث التطورات التكنولوجية ومحاولة مواكبة القضايا التربوية الجديدة في التعليم، كان لا بد من ضرورة التعرف إلى الاحتياجات التدريبية للمعلم من أجل ضمان سير العملية التعليمية بشكل سليم، ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة تطرح سؤال الدراسة الرئيس "ما مدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظرهم؟"

وتفرع عنه عدة أسئلة فرعية:

1. ما أهمية المعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية؟
2. ما معيقات تطبيق المعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية؟
3. ما أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل رئيس إلى ما يلي:

1. التعرف على مدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظرهم.
2. التعرف على أهمية المعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية.
3. التعرف على أهم معيقات تطبيق المعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية.
4. التعرف على أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية.
5. التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع والذي يتناول المعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين، وتنقسم الأهمية إلى:

■ الأهمية النظرية

- تنبثق أهمية الدراسة من أهمية التدريب فهو يعد مصدراً مهماً من مصادر إعداد المعلم الناجح.

- قد تكون هذه الدراسة مفيدة للباحثين الطلبة في الفصول القادمة كمرجع للمعايير المهنية ودورها في تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية.

■ الأهمية التطبيقية

- الكشف الفعلي عن واقع استخدام المعايير المهنية في تحديد احتياجات المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية بمديرية تربية وتعليم جنوب الخليل.

- عرض لأهم الاحتياجات التدريبية التي يحتاجها المعلم.

فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

مصطلحات الدراسة:

المعيار اصطلاحاً: يقصد بالمعيار مقياس ثابت للمدى أو الكمية أو النوع أو الحجم، كما أنه يعني نوعاً أو نموذجاً أو مثالاً للمقارنة أو محكاً للتمييز. (الكبيسي، 2015، ص.21).

المعايير المهنية اصطلاحاً: هي مجموعة من الأساليب والاتجاهات التي يتوجب على المعلم اتباعها مع طلابه، وتكون أحد النماذج المثالية التي تتبعها المؤسسات التعليمية من أجل الوصول للأهداف المرجوة بأفضل طريقة وأسلوب. (الغامدي، 2018، ص.52).

التدريب اصطلاحاً: هو عملية مشاركة يتم فيها تعلم مهارات ومعارف ومواقف جديدة، بما يساعد المعلم على أداء عملهم بشكل أفضل. (Hiten, 2010, p. 36).

الاحتياجات التدريبية اصطلاحاً: معلومات ومهارات واتجاهات وقدرات فنية وسلوكية يراد إحداثها أو تغييرها أو تعديلها أو تنميتها لدى المتدرب لتواكب تغييرات معاصرة أو نواحي تطويرية. (السكرانة، 2012، ص.25)

الخلفية النظرية:-

أولاً: المعايير المهنية:

تعرف المعايير المهنية بأنها مجموعة القواعد التي تُحدد جودة العمل في مهنة ما، ومن يحدد تلك المعايير؛ هم القائمون على تنظيم تلك المهنة، وأصحاب الخبرة والمسؤولية فيها؛ كالهيئات الرسمية الحكومية، والنقابات. (ترهي، 2016، ص.30)

وترى الباحثة بأنه عندما نتحدث عن المعايير المهنية للمُعَلِّمين؛ نقصد بذلك مجموعة الأساليب، والاتجاهات المُتَّبَعَة، والتطبيقات التي يراعيها المُعَلِّم في عمله، وعلاقته مع الطلبة، وتشمل تلك المعايير مجالات عديدة منها؛ المعرفة التي يجب أن يتحلَّى بها المُعَلِّم؛ ليؤسس بعد ذلك مهاراته، وينتج عما سبق الاتجاهات والقيَم؛ التي يؤثر بها المُعَلِّم على طلبته، وفي هذا المقال سوف نتحدث عن المعايير المهنية للمُعَلِّمين.

الهدف من المعايير المهنية:

تهدف المعايير المهنية إلى عدد من الأمور التي تساعد في تعزيز دور المعلمين ورفع مستواهم ومتابعة تقدمهم، بالإضافة إلى تقديم الدعم المطلوب لهم لمتابعة تقدمهم الوظيفي والمهني، فهي تهدف إلى: (محمد وعثمان، 2019، ص.24)

- تحسين مهارات وقدرات المعلمين والرفع من جودة قدراتهم التعليمية.
- التأكد من أن المعلمين يمتلكون الكفاءة المطلوبة من أجل ممارسة مهنة التعليم.
- التأكد من قدرة المعلمين على أداء الأمانة والرسالة المهنية المرجوة على أكمل وجه.
- تطوير لغة مهنية مشتركة تجمع بين المعلمين، وتعبّر عن المتطلبات المهنية المشتركة بين جميع المعلمين.
- تزويد المجتمع ومؤسساته بأهم القواعد والأسس الواضحة لمهنة التدريس، والتي تساعد في تكوين فهم اجتماعي كامل عن مكانة التعليم ودوره الفعال في إعداد جيل قوي وقادر على تنمية الوطن واقتصاده.

أهم المعايير المهنية:

تركز المعايير المهنية على عدد من القيم والمعايير التي تساعد في بناء معلم متمكن قادر على ممارسة مهنة التعليم بالطريقة الصحيحة وتتمثل هذه المعايير في:

(Amatullah & Romanowski, 2014,p. 51)

- الالتزام بالقيم الإسلامية وتعزيز أخلاقيات مهنة التدريس.
- التفاعل الاحترافي مع المجتمع والتربويين.
- التطوير المستمر في أساسيات المهنة.
- الإلمام بأهم المهارات الرقمية واللغوية.
- المعرفة القوية بمتطلبات التلاميذ وكيفية تعليمهم.
- الإلمام الشديد بالمحتوى الدراسي وطرق تدريسه.

- تهيئة بيئات تفاعلية لتعليم الطلاب ودعمهم.
- تقييم أداء الطلبة والطالبات.
- المعرفة بأفضل طرق التدريس وأهمها من أجل إيصال المعلومة للطلاب بسهولة.
- تخطيط وتنفيذ الوحدات الدراسية.

أهم الجوانب التي ركزت عليها المعايير المهنية:

تم تحديث المعايير المهنية التربوية للمعلمين والمعلمات من قبل وزارة التربية والتعليم والمتمثلة بهيئة الإشراف التربوي من أجل أن تكون المعايير المهنية مواكبة للتطورات السريعة التي تشهدها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في ظل رؤية (2030) ، وكي تستطيع استيعاب المفاهيم التربوية الحديثة في مجالات التعلم، وجميع متطلبات تمكين المعلمين من تحقيق المستويات العليا في المناهج الوطنية، وتلبية احتياجات ومتطلبات اللائحة الوظيفية الجديدة وما تتضمنه من رتب تعليمية مختلفة. (درويش، 2017، ص.9)

وتتمثل أهم هذه الجوانب في: (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2017، ص.11)

■ تفريد التعلم لتلبية تنوع المتعلمين.

يعتبر واحدًا من أهم المفاهيم التربوية الحديثة التي تساعد في تحديد أهم احتياجات المتعلمين المختلفة، والاستجابة لهذه الاحتياجات بما يضمن تحقيق أقصى استفادة من المتعلمين لهذه الاحتياجات، وتوظيف أقصى إمكانياته، ويتطلب هذا معارف ومهارات محددة لا بد من توافرها لدى المعلم.

■ التركيز على المهارات وتطبيقات المعرفة.

أصبحت المعارف والمهارات من أهم مقومات النجاح في الحياة المهنية والعادية، وتزايد الاهتمام بتطويرها، وقد احتلت هذه المهارات والقيم حيزًا كبيرًا في بناء المعايير المهنية للمعلمين.

■ تحسين المعرفة بالتقويم.

تقتصر الطرق التدريسية الآن على التقويم الختامي لرصد مستويات المتعلمين وتوثيقها في التقارير الدراسية، ويتوقع من المعلمين استخدام بيانات التقويم لدعم الطلاب وتحسين ممارساتهم، ولهذا من الضروري تطوير معرفة المعلمين بالتقويم وتعزيز مهاراته.

■ دعم ثقافة العمل التعاوني.

تركز المعايير المهنية الجديدة على نشر مفاهيم التعلم التعاوني وفعاليته في مدى استيعاب ومصلحة الطلاب، وأثر هذا على تطوير المعلمين لأنفسهم، حيث أنه من يؤمن بأهمية العمل الجماعي فهو مؤمن بأهميته الشخصية.

■ التأسيس لأدوار جديدة للمعلمين والمعلمات.

أبرزت المعايير الجديدة أدوارًا قيادية وتوقعات عالية للمعلمين والمعلمات تنبع من التزامهم بتحقيق المعايير المنهجية بأعلى المستويات، كما أنها إلزامية لهم بتطوير ممارساتهم التعليمية.

■ التدرج في مستوى المعايير.

انفردت جوانب المعايير الجديدة بأنها تعكس المستويات الثلاث للرتب المهنية للمعلمات والمعلمين، حيث تدرجت المؤشرات الفرعية للمعايير بما تتناسب مع مستويات الرتب وما يناسب مهام كل رتبة منها.

مجالات المعايير المهنية:

اعتمدت هيئة تطوير مهنة التعليم معايير مهنية للمعلم تغطي كافة المتطلبات الأساسية لمهنة التعليم، وقد تم تصنيفها ضمن ثلاثة مجالات رئيسية متكاملة ومتداخلة هي: (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2017، ص16)

المجال الأول: المعرفة والفهم

المجال الثاني: المهارات المهنية

المجال الثالث: الاتجاهات المهنية والقيم

ثانياً: تحديد الاحتياجات التدريبية

مفهوم التدريب وأهميته:

يعرف (السكرانة، 2012، ص.23) التدريب بأنه عملية مخططة، مستمرة ومنظمة تهدف إلى تنمية مهارات وقدرات الفرد وزيادة معلوماته وتحسين سلوكه واتجاهاته بما يمكنه من أداء وظيفته بكفاءة وفعالية.

وترى الباحثة بأن التدريب في أثناء العملية التعليمية يتناول أهم عنصر وهو المعلم، الذي يعتبر العامل الرئيس الذي يتوقف عليه نجاح التربية والتعليم في بلوغ غاياتها وتحقيق أهدافها ودورها في التقدم الاجتماعي والاقتصادي، لذلك تحتاج إلى معلم يواكب تطورات العصر، ويستفيد من كل جديد سواء كان ذلك عن طريق النمو الذاتي للمعلم، أو عن طريق التدريب في أثناء الخدمة.

مفهوم الاحتياجات التدريبية:

يرى (القطيفان، 2020، ص.21) أن الاحتياجات التدريبية تعني معلومات ومهارات يراد تلميتها أو تعديلها أو تغييرها بسبب مستجدات علمية وإنسانية وتكنولوجية وتنظيمية، بينما يعرفها (شاه، 2017، ص.55) بأنها مجموعة من المؤشرات التي تكشف عن وجود فرق بين الأداء الحالي والأداء المرغوب فيه للأفراد بسبب نقص معارف وقدرات ومهارات هؤلاء الأفراد وما يشوب سلوكهم واتجاهاتهم من قصور.

وترى الباحثة بأن الاحتياجات التدريبية تشير إلى مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات والأنشطة التي يحتاجها المعلم لتدارك جوانب القصور والعجز في أدائه لعمله ليقوم به بكفاية وفاعلية.

أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية:

تعد عملية تحديد الاحتياجات التدريبية الخطوة المهمة قبل المباشرة بإعداد أي خطة أو مشروع أو برنامج تدريبي، فهي تشبه مرحلة التشخيص الذي يسبق تقرير نوع العلاج ومقدراه.

يرى (الأحمد، 2016، ص.26) أن لتحديد الاحتياجات التدريبية أهمية كبرى في نجاح التدريب فهو يعد الأساس الذي يقوم عليه أي نشاط تدريبي فهو يسبق ذلك النشاط، كونه يأتي قبل تصميم البرامج التدريبية وتنفيذها، وهو المؤشر الذي يوجه التدريب إلى الاتجاه الصحيح، وتعد العامل الأساسي في توجيه الإمكانات المتاحة إلى الاتجاه الصحيح في التدريب، وإن عدم التعرف على الاحتياجات التدريبية مسبقاً، يؤدي إلى ضياع الجهد والمال والوقت المبذول في التدريب.

ويؤكد (أبو عابد، 2017، ص.32) أن أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية ترجع إلى أنها تعد العامل الحقيقي في رفع كفاية المعلمين في تأدية الأعمال الموكلة إليهم، وتعد المؤشر الذي يوجه التدريب إلى الاتجاه الصحيح، فهي تساعد في معرفة السبب الحقيقي وراء الأداء المنخفض.

وترى الباحثة بأن هناك العديد من الفوائد المترتبة على أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية، ينبغي الأخذ بتحديد هذه الاحتياجات وفق الأساليب العلمية الحديثة، للمساهمة في الحد من الارتجال والتخبط في طرح برامج تدريبية ومشاركة الأفراد غير المعنيين في هذه البرامج، إضافة لترشيد الإنفاق على هذه البرامج.

طرائق تحديد الاحتياجات التدريبية:

يرى (درويش، 2017، ص.22) أن تحديد الاحتياجات التدريبية يجب أن يتم من خلال نموذج مقترح لتحليل عناصر الاحتياجات التدريبية، ويشمل النموذج تحليل المنظمة وتحليل الأفراد، أما تحليل المنظمة فيشمل تحليل الوظيفة وتحليل الواجب وتحليل المهمة وتحليل العناصر، بينما في مجال تحليل الأفراد فيتم تحليل الخبرات السابقة وتحليل الاتجاهات وتحليل القدرات المهارية، وهناك طرق رئيسة لتحديد الاحتياجات التدريبية كالتالي:

1. تحليل الوظيفة (تحليل المهمات)

2. تحليل الفرد (المعلم)

3. تحليل الأداء

وترى الباحثة بأن طريقة تحديد الاحتياج التدريبي تعتمد بشكل أساسي على الظروف المحيطة بالمعلم، وعلى طبيعة نوع التدريب الذي يستهدف المعلم، سواء أكان مهاري أو تعليمي (علمي) أي إثراء المعلومات لدى المعلم، أو حتى نفسي.

لقد أجريت العديد من الدراسات حول مدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين ومنها دراسة (زهران، 2022) بعنوان "الاحتياجات التدريبية للمعلمين الجدد من وجهة نظر المشرفين التربويين و مديري المدارس الحكومية في مديرية التربية و التعليم لمنطقة عمان الثالثة"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية من وجهة نظر معلمي مديرية تربية لواء عين الباشا، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة طبقت على عينة قوامها (314) معلماً ومعلمة في مديرية تربية عين الباشا ممثلة لمجتمع الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الاحتياجات التدريبية لمديري ومديرات المدارس الثانوية جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (2.42) وانحراف معياري (0.36)، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الجنس والدرجة العلمية، وسنوات الخدمة، ومستوى المدرسة، وأوصت الدراسة العمل على بناء برنامج تدريبي لمديري ومديرات المدارس الثانوية في تربية لواء عين الباشا لرفع مستواهم العلمي والعملية.

ودراسة (القطيفان، 2020) بعنوان: "الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية العليا في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين"

سعت الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية العليا في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبيان لتحديد الاحتياجات التدريبية، وتكونت عينة الدراسة من (341) معلماً ومعلمة، و (29) مشرفاً ومشرفة، وأظهرت النتائج أن الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية العليا في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة كانت بدرجة مرتفعة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية تعزى لمتغيري الجنس والتخصص، ووجود فروق دالة تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح فئة (أقل من 5 سنوات)، وأوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية تستهدف تنمية قدرات المعلمين في مجالات تخطيط التدريس والتنفيذ وإعداد الاختبارات والعمل على إكسابهم المهارات الحياتية والمهنية اللازمة.

ودراسة (Al-Mannai, 2017) بعنوان "Determine the basic requirements for teaching in schools in the United States of America"

الاحتياجات التدريبية للتدريس في المدارس الأساسية بالولايات المتحدة الأمريكية هدفت الدراسة للتعرف على درجة تحديد الاحتياجات التدريبية للتدريس في المدارس الأساسية بالولايات المتحدة الأمريكية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على أداة الاستبانة لجمع المعلومات، وبلغت عينة الدراسة (50) معلماً ومعلمة يعملون في المرحلة الأساسية بالمدارس الحكومية، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تحديد الاحتياجات التدريبية كانت متوسطة، وكانت الفروق لصالح الإناث أكثر من الذكور، وبخاصة اللواتي حصلن على عدد قليل من الدورات، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز وإثراء وزارة التربية والتعليم بتوجيهات أدق بشأن تحديد الدورات التدريبية التي تدعم المعلم والعملية التعليمية.

ودراسة (Meda & Isik, 2016) بعنوان "The Needs of Primary English Teachers for an In-Service Teacher Training Program" الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الخاصة التركية

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الخاصة التركية، وتكونت عينة الدراسة من (40) معلماً ومعلمة، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية، واستخدمت الاستبانة لجمع المعلومات، وأظهرت النتائج أن درجة الاحتياجات التدريبية لدى المعلمين جاءت مرتفعة، ولا توجد فروق في متغيرات الجنس، والمستوى التعليمي، وعدد سنوات الخدمة.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة؛ حيث تم استقصاء آراء معلمي مدارس المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل حول مدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل، والبالغ عددهم (1300) معلماً ومعلمة، منهم (500) معلماً، و(800) معلمة، وذلك في الفصل الأول من العام الدراسي (2023 - 2024م).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (65) معلماً ومعلمة من معلمي مدارس المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل، اختيروا بطريقة العينة المتيسرة، ما نسبته (5%) من مجتمع الدراسة، وبعد إتمام عملية جمع البيانات وصلت حصيلة الجمع إلى (60) استبانة، ويبين الجدول (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

المتغير	العدد	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكر	33.3	60
	أنثى	66.7	
المؤهل العلمي	دبلوم	8.3	60
	بكالوريوس	78.3	

	13.3	8	ماجستير فأعلى	
60	20.0	12	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
	25.0	15	5 – 10 سنوات	
	55.0	33	أكثر من 10 سنوات	

أداة الدراسة:

مقياس مدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية:

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، قامت الباحثة ببناء مقياس مدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة وعلى المقاييس الواردة في بعض الدراسات، وبناءً على ذلك صيغت فقرات المقياس في صورتها الأولية. وقد شمل المقياس في صورته النهائية على (30) فقرة. موزعة على ثلاثة أبعاد، والجدول (2) يوضح أبعاد مقياس مدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية.

صدق المقياس:

للتأكد من صدق مقياس مدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية استخدمت الباحثة طريقة صدق المحكمين، وصدق البناء.

أولاً: صدق المحكمين:

تم التأكد من صدق المقياس بصورته الأولية في الدراسة الحالية بعرضه على (2) من المحكمين الأكاديميين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة للتأكد من مدى صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لقياسه، وقد تم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين.

ثانياً: صدق البناء:

من ناحية أخرى فقد تم التحقق من الصدق بحساب مصفوفة ارتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية لكل بُعد على عينة الدراسة، وذلك كما هو واضح في الجدول (4) والذي بين أن جميع قيم معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية، لكل بُعد دالة إحصائياً، ما يشير إلى

تمتع الأداة بصدق البناء، وأنها تشترك معاً في قياس مدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية.

جدول (4): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية مع الدرجة الكلية لكل بعد.

الفقرة	قيمة (R)	مستوى الدلالة	الفقرة	قيمة (R)	مستوى الدلالة	الفقرة	قيمة (R)	مستوى الدلالة
أهمية المعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية			معيقات تطبيق المعايير المهنية			أهمية المعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين		
1	.801**	.000	1	.565**	.000	1	.663**	.000
2	.689**	.000	2	.576**	.000	2	.714**	.000
3	.829**	.000	3	.664**	.000	3	.769**	.000
4	.762**	.000	4	.670**	.000	4	.689**	.000
5	.753**	.000	5	.656**	.000	5	.708**	.000
6	.817**	.000	6	.800**	.000	6	.681**	.000
7	.862**	.000	7	.681**	.000	7	.737**	.000
8	.781**	.000	8	.708**	.000	8	.757**	.000
9	.760**	.000	9	.696**	.000	9	.665**	.000
10	.867**	.000				10	.782**	.000
						11	.41**5.	.000

تشير المعطيات الواردة في الجدول (4) أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع الأداة بصدق عالٍ وأنها تشترك معاً في قياس مدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي مدارس المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل.

ثبات المقياس: طريقة كرونباخ ألفا:

قامت الباحثة بحساب الثبات لمقياس (مدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية) على الدرجة الكلية وجميع الأبعاد المكونة له، إذ تم حساب الثبات بحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach) Alpha وقد جاءت النتائج كما هي واضحة في الجدول (5).

جدول (5): نتائج معامل ثبات كرونباخ ألفا لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة.

الرقم	الأبعاد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
1	أهمية المعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين	10	.934
2	معيقات تطبيق المعايير المهنية	9	.847
3	أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية	11	.894
	الدرجة الكلية لمدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية	30	.903

يتضح من الجدول (5) أن قيمة معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لمحاور المقياس المختلفة تراوحت بين (.847 - .934). بينما بلغت قيمة معامل ألفا للثبات على الدرجة الكلية (.903). وهذا يشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة (الديمغرافية):

(الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

المتغير التابع:

(مدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية)

نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الرئيس:

ما مدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية بأبعادها المختلفة، وذلك كما هو واضح في الجدول (6).

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات أبعاد مدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية.

الرقم	البعد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	الدرجة
البعد الأول	أهمية المعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين	60	13.6	.754	72.17	الثاني	مرتفعة
البعد الثاني	معيقات تطبيق المعايير المهنية	60	3.50	.676	470.0	الثالث	مرتفعة
البعد الثالث	أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية	60	3.98	.498	79.64	الأول	مرتفعة
	الدرجة الكلية لمدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية	60	703.	.455	73.96	مرتفعة	

يتضح من الجدول (6) أن الدرجة الكلية لمدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لمدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية (3.70) ونسبة مئوية مقدارها (74%). كما تبين أن أهم أبعاد التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية تمثلت في بعد (أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية) والذي جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (3.98) ونسبة مئوية مقدارها (79.6%) معبرا عن درجة مرتفعة، وجاء في الترتيب الثاني بعد (أهمية المعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين) بمتوسط حسابي قدره (3.61) ونسبة مئوية مقدارها (72.2%) معبرا عن درجة مرتفعة، بينما جاء في المرتبة الثالثة بعد (معيقات تطبيق المعايير المهنية) بمتوسط حسابي قدره (3.50) ونسبة مئوية مقدارها (70%) معبرا عن درجة مرتفعة.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن نظام المعايير المهنية للمعلمين هو دليل واضح ومبين من قبل وزارة التربية والتعليم العالي ويلزم كل جهة مسؤولة عن المعايير الخاصة بهم، وكون الإشراف من اختصاصه تحديد احتياجات المعلمين فمن الطبيعي أن يكون هناك التزام عالي لديهم من أجل تطبيق المعايير الملزمة في الدليل، وبهذا كانت استجابات المعلمين بأن هناك التزام عالي من قبل المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لهم.

نتائج السؤال الفرعي الأول:

ما أهمية المعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الفرعي الأول استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهمية المعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين على الفقرات، وذلك كما هو واضح في الجدول (7).

جدول (7): الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات لأهمية المعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين.

الرقم	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	الدرجة
1	يوجّه المشرف التربوي المعلم الى المجالات التدريبية التي تستخدم في تطوير ادائه .	60	3.80	.988	76.00	مرتفعة
2	يقوم المشرف التربوي بتقييم المعلم وفق قواعد المعايير المهنية المحددة من وزارة التربية والتعليم.	60	73.8	3.87	77.33	مرتفعة
3	يزود المشرف المعلم بالمعرفة والقواعد والقيم التي تنص عليها مادة المعايير المهنية .	60	3.65	4.95	73.00	مرتفعة
4	ينسق المشرف التربوي بين المهام للمعلمين داخل المدرسة بما يضمن التعاون والتكامل حسب المعايير المهنية.	60	23.3	1.03 3	66.33	متوسطة

5	يشارك المشرف التربوي في تبسيط الإجراءات وتطوير أساليب التدريس للمعلم حسب المعايير المهنية للمعلم.	60	3.37	20.9	67.33	متوسطة
6	يوجه المشرف التربوي المعلم نحو الاستخدام الصحيح لسجلات التقويم والامتحانات حسب المعايير المهنية.	60	23.7	.958	74.33	مرتفعة
7	يوضح المشرف التربوي الأنظمة والقوانين والتعليمات والتشريعات المتعلقة بعمل النظام التعليمي.	60	3.53	1.91	70.67	مرتفعة
8	يتابع المشرف التربوي نقاط القوة والضعف للمعلم حسب المعايير المهنية المحددة ويشارك المعلم في معالجتها وتطويرها.	60	3.67	.968	73.33	مرتفعة
9	يساعد التزام المشرف التربوي بالمعايير المهنية على اتخاذ قرارات تربوية صحيحة للمعلمين.	60	3.58	.944	71.67	مرتفعة
10	يلتزم المشرف التربوي بالمهارات المهنية للمعلم من أجل ضمان الفاعلية والاستمرارية للعملية التعليمية.	60	3.58	2.96	71.67	مرتفعة
الدرجة الكلية لأهمية المعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين		60	13.6	.754	72.17	مرتفعة

يتضح من الجدول (7): أن أهم فقرات أهمية المعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين تمثلت في الفقرة رقم (2) والتي تنص على (يقوم المشرف التربوي بتقييم المعلم وفق قواعد المعايير المهنية المحددة من وزارة التربية والتعليم) بمتوسط حسابي قدره (3.87)، ونسبة مئوية مقدارها (77.3%) معبرة عن درجة مرتفعة، في حين جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4) (ينسق المشرف التربوي بين المهام للمعلمين داخل المدرسة بما يضمن التعاون والتكامل حسب المعايير المهنية) بمتوسط حسابي قدره (3.32) ونسبة مئوية مقدارها (66.3%) معبرة عن درجة متوسطة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ المعايير المهنية تلعب دوراً كبيراً في تحديد الاحتياجات فهي تركز على العناصر الأساسية للعملية التدريسية تبدأ من الفكرة للتخطيط للتنفيذ والرقابة والتقييم، فالأهمية لها تنعكس تلقائياً على العملية التعليمية ووجود تحدي دقيق للاحتياجات التدريبية للمعلمين يدعم العملية التعليمية بشكل أفضل لذلك كانت استجابات المبحوثين عالية.

نتائج السؤال الفرعي الثاني:

ما معيقات تطبيق المعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الفرعي الثاني استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيقات تطبيق المعايير المهنية على الفقرات، وذلك كما هو واضح في الجدول (8).

جدول (8): الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات لمعيقات تطبيق المعايير المهنية.

الرقم	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	الدرجة
1	ضعف الخبرة بمسؤولية العمل بالمعايير المهنية من قبل بعض المعلمين والمشرفين.	60	23.5	30.9	70.33	مرتفعة
2	قلة وجود حوافز مادية للمشرفين والمعلمين والتي تدفع لعدم الاهتمام بالمعايير المهنية.	60	3.45	2.98	69.00	مرتفعة
3	عدم توفر شبكات اتصال حديثة مباشرة ما بين المعلم والمشرف التربوي.	60	3.48	1.127	69.67	مرتفعة
4	كثرة الأعباء الإدارية على المشرف التربوي والتي تقلل اهتمامه بالالتزام بالمعايير المهنية.	60	3.40	.924	68.00	مرتفعة

5	ضعف التقنيات الحديثة في المدارس والتي تقلل تنفيذ الإشراف التربوي لكافة المعايير المهنية للمعلم.	60	3.73	.899	74.67	مرتفعة
6	تدني خبرة المشرفين في استخدام التقنيات التكنولوجية لمواكبة عمل المعلم لضمان سيرهم على المعايير المهنية الصحيحة.	60	3.43	1.98	68.67	مرتفعة
7	ضعف التواصل بين المعلم والمشرف التربوي والذي يدفع إلى عدم الأخذ بعين الاعتبار بالمعايير المهنية .	60	73.4	1.096	69.33	مرتفعة
8	عدم توفر الوسائل التعليمية الحديثة والمواد المهمة والتي تدعم تطبيق المعايير المهنية.	60	3.38	.993	67.67	متوسطة
9	عدم توفر الدعم المالي من قبل الوزارة من أجل دعم تطبيق المعايير المهنية من قبل المشرفين التربويين للمعلمين.	60	3.67	1001.	73.33	مرتفعة
الدرجة الكلية لمعوقات تطبيق المعايير المهنية		60	3.50	.676	70.07	مرتفعة

يتضح من الجدول (8) أن أهم فقرات معوقات تطبيق المعايير المهنية تمثلت في الفقرة رقم (5) والتي تنص على (ضعف التقنيات الحديثة في المدارس والتي تقلل تنفيذ الإشراف التربوي لكافة المعايير المهنية للمعلم) بمتوسط حسابي قدره (3.73)، ونسبة مئوية مقدارها (74.7%) معبرة عن درجة مرتفعة، في حين جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (8) (عدم توفر الوسائل التعليمية الحديثة والمواد المهمة والتي تدعم تطبيق المعايير المهنية) بمتوسط حسابي قدره (3.38) ونسبة مئوية مقدارها (67.7%) معبرة عن درجة متوسطة.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هناك ضعف في التقنيات الحديثة في المدارس والتي تقلل تنفيذ الإشراف التربوي لكافة المعايير المهنية للمعلم، وأيضاً عدم توفر الوسائل التعليمية الحديثة والمواد المهمة والتي تدعم تطبيق المعايير المهنية، هذه المعوقات تؤدي إلى عدم تطبيق المعايير المهنية بشكل جيد في المدارس من قبل المشرفين التربويين.

نتائج السؤال الفرعي الثالث:

ما أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية؟
للإجابة عن سؤال الدراسة الفرعي الثالث استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهمية تحديد الاحتياجات التدريبية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية على الفقرات، وذلك كما هو واضح في الجدول (9).
جدول (9): الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات لأهمية تحديد الاحتياجات التدريبية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية.

الرقم	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	الدرجة
1	يساعد تحديد الاحتياجات التدريبية من قبل المشرف التربوي على تحديد المهارات التقنية للمعلم .	60	3.97	6.73	79.33	مرتفعة
2	يساعد تحديد الاحتياجات التدريبية المشرف التربوي على تحديد الأساليب التدريسية الحديثة للمعلم.	60	4.00	4.66	80.00	مرتفعة
3	يعمل تحديد الاحتياجات التدريبية على قيام المشرف التربوي بالدعم والتحفيز للمعلم للقيام بالعمل التربوي والتعليمي بشكل متميز.	60	23.9	.696	78.33	مرتفعة

مرتفعة	81.67	.787	4.08	60	يساعد تحديد الاحتياجات التدريبية من قبل المشرف التربوي على تحديد نقاط الضعف لدى المعلم في شرح المادة التعليمية.	4
مرتفعة	78.67	7.60	3.93	60	يدعم أسلوب تحديد الاحتياجات التدريبية من قبل المشرف التربوي على التطوير الذاتي للمعلم.	5
مرتفعة	80.67	6.73	4.03	60	يعمل تحديد الاحتياجات التدريبية من قبل الإشراف التربوي على تنمية المهارات الفنية والإبداعية لدى المعلم.	6
مرتفعة	78.33	.696	23.9	60	يعمل تحديد الاحتياجات التدريبية من قبل المشرف التربوي على التزام المعلمين بالإجراءات والقوانين المسيرة للتعليم بشكل صحيح.	7
مرتفعة	79.00	9.64	3.95	60	يساهم تحديد الاحتياجات التدريبية من قبل المشرفين في تطوير المهارات المهنية في التعليم لدى المعلم.	8
مرتفعة	78.33	6.76	23.9	60	يساعد تحديد الاحتياجات التدريبية من قبل المشرف التربوي على استخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة في العملية التعليمية.	9

مرتفعة	80.67	.758	4.03	60	يعمل تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلم من قبل المشرف على تحديد نوع التدريب الملائم للمعلم.	10
مرتفعة	81.00	9.76	4.05	60	يساعد تحديد الاحتياجات التدريبية من قبل المشرف التربوي على استخدام الطرق الصحيحة في القياس والتقييم والمتابعة للطالب.	11
مرتفعة	79.64	.498	3.98	60	الدرجة الكلية لأهمية تحديد الاحتياجات التدريبية	

يتضح من الجدول (9) أن أهم فقرات أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية تمثلت في الفقرة رقم (4) والتي تنص على (يساعد تحديد الاحتياجات التدريبية من قبل المشرف التربوي على تحديد نقاط الضعف لدى المعلم في شرح المادة التعليمية) بمتوسط حسابي قدره (4.08)، وبنسبة مئوية مقدراها (81.7%) معبرة عن درجة مرتفعة، في حين جاء في المرتبة الأخيرة الفقرات رقم (3، 7، 9) (يعمل تحديد الاحتياجات التدريبية على قيام المشرف التربوي بالدعم والتحفيز للمعلم للقيام بالعمل التربوي والتعليمي بشكل متميز).

ويعمل تحديد الاحتياجات التدريبية من قبل المشرف التربوي على التزام المعلمين بالإجراءات والقوانين المسيرة للتعليم بشكل صحيح. ويساعد تحديد الاحتياجات التدريبية من قبل المشرف التربوي على استخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة في العملية التعليمية بمتوسط حسابي قدره (3.92) وبنسبة مئوية مقدراها (78.3%) معبرة عن درجة مرتفعة أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لأهمية تحديد الاحتياجات التدريبية كانت بدرجة مرتفعة.

تعزو الباحثة هذه إلى أن تحديد الاحتياجات التدريبية من قبل المشرف التربوي يساعد المشرفين على تحديد نقاط الضعف لدى المعلم في شرح المادة التعليمية، ويعمل تحديد الاحتياجات التدريبية على قيام المشرف التربوي بالدعم والتحفيز للمعلم للقيام بالعمل التربوي والتعليمي بشكل متميز، ويعمل تحديد الاحتياجات التدريبية من قبل المشرف التربوي على التزام المعلمين بالإجراءات والقوانين المسيرة للتعليم بشكل صحيح، ويساعد تحديد الاحتياجات

التدريبية من قبل المشرف التربوي على استخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة في العملية التعليمية، وهذا ما أثبتته استجابات المعلمين في فقرات الاستبانة.

نتائج السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

وانبثق عن هذا السؤال الثالث الفرضيات الصفرية (1-3) وفيما يلي نتائج فحصها:

نتائج الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدمت الباحثة اختبار ت (t-test) لعينة مستقلة، كما هو واضح في الجدول (10).

جدول (10): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لمدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
أهمية المعايير المهنية لتحديد الاحتياجات	ذكر	20	23.8	.652	1.518	58	.135
	أنثى	40	23.5	.787			

التدريبية للمعلمين							
معيقات تطبيق المعايير المهنية	ذكر	20	3.46	.537	-0.342	58	.733
		40	33.5	.741			
أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية	ذكر	20	4.01	400.	.298	58	.767
		40	73.9	5.54			
الدرجة الكلية	ذكر	20	3.76	8.39	.765	58	.447
		40	73.6	3.48			

دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) ** دالة إحصائياً بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$)

يتبين من الجدول (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية تعزى لمتغير الجنس على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى، إذ تظهر النتائج أن المتوسط الحسابي بلغ على الدرجة الكلية لدى (الذكور): (3.76)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى (الإناث): (3.67)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (0.765) عند مستوى الدلالة (0.447)، وذلك كما هو واضح في الجدول (10)، وتبعاً لذلك فقد تم قبول الفرضية الصفرية الأولى.

تعزو الباحثة عدم وجود أية فروق في استجابات المعلمين تعزى لمتغير الجنس إلى أن كل معلم ومعلمة ملزم في أن يخضع للإشراف التربوي وبشكل دوري وسنوي عبر المسيرة التعليمية له، وبالتالي فمن المؤكد أن كلا النوعين لديهم تصور لدور المشرف حول الالتزام بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لهم.

نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي. للتحقق من صحة الفرضية الثانية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وذلك كما هو واضح في الجدول (11).

جدول(11): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المتغير	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أهمية المعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين	دبلوم	5	4.02	9.40
	بكالوريوس	47	3.56	2.76
	ماجستير فأعلى	8	33.6	5.86
معيقات تطبيق المعايير المهنية	دبلوم	5	3.53	.844
	بكالوريوس	47	83.4	7.69
	ماجستير فأعلى	8	43.6	8.47
أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية	دبلوم	5	3.89	.456
	بكالوريوس	47	83.9	.528
	ماجستير فأعلى	8	64.0	7.35
الدرجة الكلية لمدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية	دبلوم	5	3.81	.423
	بكالوريوس	47	3.67	.478
	ماجستير فأعلى	8	3.77	9.34

يتضح من الجدول (11) وجود تقارب في متوسطات مدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية على اختلاف مؤهلاتهم. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (12).

جدول (12): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في متوسطات مدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية وفقاً للمؤهل العلمي.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدالة الإحصائية
أهمية المعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين	بين المجموعات	.952	2	.476	.832	.440
	داخل المجموعات	32.594	57	.572		
	المجموع	33.546	59			
معيقات تطبيق المعايير المهنية	بين المجموعات	.183	2	.091	.194	.824
	داخل المجموعات	26.792	57	.470		
	المجموع	26.974	59			
أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية	بين المجموعات	.087	2	.043	.170	.844
	داخل المجموعات	14.555	57	.255		
	المجموع	14.641	59			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.144	2	.072	.340	.713
	داخل المجموعات	12.079	57	.212		
	المجموع	12.223	59			

دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) ** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$)
 Journal of Averroes University in Holland, 57 (2024) 208

يتضح من الجدول (12) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي على الدرجة الكلية وجميع الأبعاد الأخرى، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية (340). عند مستوى الدلالة (713)، وتبعاً لذلك فقد تم قبول الفرضية الصفرية الثانية.

نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية تعزى لمتغير سنوات الخبرة. للتحقق من صحة الفرضية الثالثة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وذلك كما هو واضح في الجدول (13).

جدول (13): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

المتغير	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أهمية المعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين	أقل من 5 سنوات	12	3.87	.881
	5 – 10 سنوات	15	13.4	9.77
	أكثر من 10 سنوات	33	3.61	7.68
معيقات تطبيق المعايير المهنية	أقل من 5 سنوات	12	3.17	6.66
	5 – 10 سنوات	15	3.68	.673
	أكثر من 10 سنوات	33	3.55	.658

أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية	أقل من 5 سنوات	12	104.	.432
	5 – 10 سنوات	15	3.86	.532
	أكثر من 10 سنوات	33	3.99	.507
الدرجة الكلية لمدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية	أقل من 5 سنوات	12	3.71	.457
	5 – 10 سنوات	15	53.6	.476
	أكثر من 10 سنوات	33	23.7	8.45

يتضح من الجدول (13) وجود تقارب في متوسطات مدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية على اختلاف سنوات خبرتهم. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (14).

جدول (14): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في متوسطات مدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية وفقاً لسنوات الخبرة.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
أهمية المعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين	بين المجموعات	1.411	2	.706	1.251	.294
	داخل المجموعات	32.135	57	.564		
	المجموع	33.546	59			
معيقات تطبيق المعايير المهنية	بين المجموعات	1.895	2	.947	2.153	.125
	داخل المجموعات	25.080	57	.440		
	المجموع	26.974	59			
أهمية تحديد	بين المجموعات	.389	2	.195	.778	.464

		.250	57	14.252	داخل المجموعات	الاحتياجات التدريبية
			59	14.641	المجموع	
.896	.110	.023	2	.047	بين المجموعات	الدرجة الكلية لمدى
			57	12.176	داخل المجموعات	التزام المشرفين
		.214	59	12.223	المجموع	التربويين بالمعايير المهنية

دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) ** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$)
يُتضح من الجدول (14) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية تعزى لمتغير سنوات الخبرة على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية (110). عند مستوى الدلالة (0.896)، وتبعاً لذلك فقد تم قبول الفرضية الصفرية الثالثة.

تعزو الباحثة نتيجة عدم وجود فروق تدل إحصائياً، إلى أن المعلمين بكافة مستوياتهم التعليمية لديهم فهم واضح بالقوانين والأدلة الموضحة بالمعايير من قبل وزارة التربية والتعليم، وبالتالي تكون الاستجابات لديهم متقاربة ولا توجد فروق في الاستجابات لديهم.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن جميع المعلمين في بداية الانطلاق في العملية التدريسية يخضعون لدورة تدريبية من قبل وزارة التربية والتعليم من أجل تعريفه بالقوانين والأدلة من وزارة التعليم لمساعدته في أداء العملية التعليمية بشكل جيد دون مواجهة مشاكل. وبالتالي كانت الاستجابات للمعلمين متقاربة بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة، حيث أن الجميع لديهم إدراك عالي حول دور المعايير المهنية في تحديد الاحتياجات التدريبية لهم من قبل المشرفين التربويين.

التوصيات:

1. عمل دورات تدريبية بشكل دوري للمعلمين والمشرفين لضرورة الالتزام بالمعايير المهنية الموصى بها لكلا الطرفين.
2. تعزيز التواصل ما بين المعلمين والمشرفين التربويين بشكل افضل من اجل الاخذ بعين الاعتبار كل المعايير المهنية.
3. تعزيز استخدام التقنيات التكنولوجية في المدارس لمواكبة المعلم وسيره حسب المعايير المهنية الموصى بها.
4. تدريب المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة ودعم المدارس بالخبراء لتدريب كافة المعلمين.
5. عمل المزيد من الدراسات والبحوث حول موضوع مدى التزام المشرفين التربويين بالمعايير المهنية للمعلمين في تحديد احتياجاتهم التدريبية لأهميته القصوى في تحسين نوعية التعليم وافقار الدراسات التي تبحث في هذا الموضوع.

المراجع العربية كتب

- أبو عابد، محمود.(2017). **التدريب الفعال والمدرّب المحترف**، دار الأمل للنشر والتوزيع، إربد.
- الأحمد، خالد.(2016). **إعداد المعلم وتدريبه**، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية.
- السكارنة، بلال.(2012). **تحليل وتحديد الاحتياجات التدريبية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- الكبيسي، عبد الواحد.(2015). **القياس والتقويم-تجديدات ومناقشات-**، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان.

مجلات علمية

- زهران، ياسر محمد.(2022). **الاحتياجات التدريبية لدى مديري المدارس الثانوية من وجهة نظر معلمي مديرية تربية عين الباشا، المجلة العلمية لكلية التربية(جامعة أسيوط)**، (2)38، 157-180.
- الغامدي، أمنة بن محمد صالح.(2018). **تقييم برنامج إعداد المعلم في جامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير جودة الأداء المهني للمعلم في المملكة العربية السعودية، مجلة البحث العلمي في التربية**، (19)2، 615-649.
- محمد، محمد حبيب بابكر؛ وعثمان، إبراهيم عثمان حسن.(2019). **المعايير المستخدمة لتقييم أداء معلم التعليم العام بالمدارس الحكومية السودانية ولاية القضايف نموذجاً، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية(جامعة بابل)**، (43)1، 49-67.

- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.(2017). هيئة تطوير مهنة التعليم، المعايير المهنية لمعلمي التعليم المهني، **هيئة تطوير مهنة التعليم** (6)1، رام الله، فلسطين.

رسائل علمية

1. ترهي، شيرين.(2016).درجة توافر المعايير المهنية لمديري ومديرات مدارس محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر معلميه، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت، فلسطين.
2. درويش، فتننة باسم توفيق.(2017).درجة توافر المعايير المهنية لدى المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية في المحافظات الشمالية في الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر المدراء والمشرفين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
3. القطيفان، محمد عودة عزيزان.(2020). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية العليا في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

المراجع الأجنبية

Scholarly Journals:

1. Al-Mannai, M .(2017). entitled “Determining the basic requirements for teaching in schools in the United States of America, *Al-Nour Educational Journal*, (4)3, 56-120.
2. Amatullah, T , &Romanowski, M. H.(2014). The impact of Qatar national professional standards: Teachers’ perspectives. *International Journal of Research Studies in Education*, 3(2),11-60.
3. Mede, E., & Isik, M. (2016). The Needs of Primary English Teachers for an In-Service Teacher Training Program. *Turkish Online Journal of Qualitative Inquiry* ,(TOJQI), 7 (2), 1 – 30.